اتحاد السوفييتي يحذر واشنطن من الاخلال بـ «سالت ٢»

صدرت الحكومة السوفييتية ، يوم السبت ٨٦/٥/٣١ ، بيانا ندد فيه بالخطوات التي اتخذتها حكومة الولايات المتحدة مؤخرا، والتي تكشف بكل جلاء عن جوهر نهج السياسة الامريكية الرامي الى تسعير وتصعيد سباق التسلح ، وعسكرة الفضاء الكوني وتشديد حدة التوتر الدولي . وفيما يلي نص البيان :

لقد اعلن الرئيس ريغن يوم ٢٧ ايار الماضي رفض الولايات المتحدة الفعلي الالتزام مستقبلا بالوثائق التعاقدية والحقوقية السوفييتية — الامريكية حول تقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ، وهو ما يعرف بالاتفاقية الموقعة لسنة ١٩٧٢ ومعاهدة سالت — ٢ لسنة ١٩٧٩.

ان الولايات المتحدة خططت لانسحابها من معاهدة سالت — ٢ ، وحددت موعدا لذلك، وهو نهاية العام الجاري، اي حين تتخطى واشنطن الحد المتفق عليه لنشر الاسلحة الجديدة وبضمنها القاذفات الثقيلة والصواريخ المجنحة ، واعلن ريغن بصراحة ان الولايات المتحدة لن تفك الكمية اللازمة من الاسلحة القائمة بغية عدم تجاوز ذلك المستوى .

لقد تولت الادارة الامريكية ، من حيث الجوهر، النهج نحو تنفيذ البرنامج الاستراتيجي الشامل بشكل تام، الذي اتخذته من قبل، بهدف زيادة الاسلحة النووية، والذي تقيده بقدر معين اطر اتفاقيات "سالت".

وتدوي واشنطن، الى جانب نشر القاصفات من طرازي "ب — ٥٢"

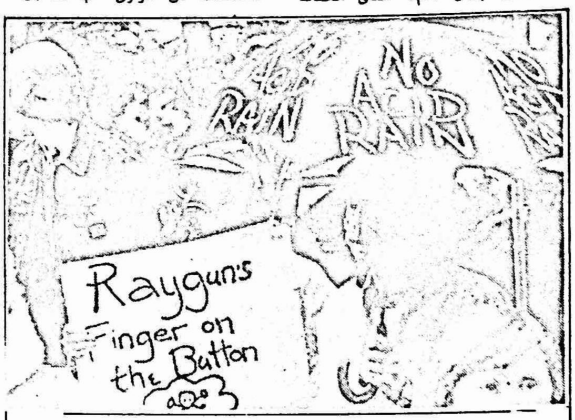

هكذا استقبل الكنديون ريغان في "اوتاوا" ..

و "ب — اب" ، التي تحمل الصواريخ المجنحة . وضع نمط جديد اخر من الصواريخ البلاستيكية عابرة القارات من طراز "مجيتمن" ونشر خمسين وحدة اخرى من الصواريخ العابرة للقارات من طراز "ام اكس" وسوف تواصل الادارة الامريكية صنع الاسلحة الفضائية الضاربة ضمن اطر برنامج "حرب النجوم" .

وينبغي ان يكون واضحا، كذلك، ان الحكومة السوفييتية لن تقف مكتوفة الايدي، تنظر كيف تحطم الولايات المتحدة لاتفاقيات التي توصل اليها الطرفان في مجال تقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ، ولا ينبغي ان يكون لدى الجانب الامريكي اية اوهام بانه سوف يتسنى له تحقيق افضليات عسكرية لنفسه على حساب امن الاخرين .

وسوف يتخذ الاتحاد السوفييتي ، مستقبلا، كذلك كافة التدابير نحو الضمان الامين لامن الاسرة الاشتراكية وسوف يفعل لاحقا كذلك كل ما يلزم في سبيل تعزيز الامن الدولي .

الاتحادية: تزايد حالات الافلاس

عدد المؤسسات التي اعلنت في المانيا الاتحادية بنسبة في الشهور الستة الاولى من بالمقارنة مع الفترة نفسها الماضي، فبلغت ٩٢٧٧ حالة لتقديرات مكتب الاحصاء . وكان عدد الشركات التي عام ١٩٨٤ قد سجل رقما ١٦٦٩٨ حالة .

البناء هو اكثر القطاعات هذا القطاع.

وقد انتشرت ايضا على واسع حالات افلاس الشركات التي تقدم خدمات في هذا المجال .

نموذج امريكي لتعريف الارهاب

صدرت في الاونة الاخيرة عدة دعوات الى عقد مؤتمر لتعريف "الارهاب" وكانت دعوة رئيس وزراء اليونان اندرياس بابندريو هي احدى الدعوات التي تناقلتها وسائل الاعلام بهذا الشان .

واذا كانت قواميس العالم لم تقدم حتى الان تعريفا متفقا عليه حول "الارهاب" ، فان ممارسات الادارة الاميركية والرئيس ريغان بالتحديد يمكن ان تقدم نموذجا عمليا يسهل على المعنيين بالامر، الوصول الى نتيجة.

ففي عام ١٩٨٤ وخلال الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للامم المتحدة امتنع المندوب الاميركي عن التصويت على قرار "حول عدم جواز ممارسة الدول لسياسة الارهاب الرسمي" بينما صوتت ١١٧ دولة الى جانب هذا القرار .

وفي عام ١٩٨٥ وخلال الدورة الاربعين للجمعية العامة صوتت الولايات المتحدة ضد اتخاذ قرار حول "ضرورة منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة" ، بينما وافقت على هذا القرار ١٤١ دولة.

وفي مجلس الامن الدولي استخدمت الولايات المتحدة الفيتو ٨ مرات منذ عام ١٩٨١ لمنع فرض عقوبات ضد جنوب افريقيا العنصرية واستخدمت الفيتو حوالي ١٥ مرة لمنع فرض عقوبات على اسرائيل .

اما الان فان ادارة ريغان تطلب من الكونغرس اقرار مشروع قرار بقطع المساعدة عن اي بلد اذا ما وقف ضد الولايات المتحدة عند التصويت على القرارات في الامم المتحدة !

وهذا يعني مطالبة دول العالم التصويت التراجع عن التصويت عن اكثر من ٨٠ بالمئة من القرارات الدولية التي تصوت واشنطن ضدها ! وذلك تمشيا مع ما تسميه واشنطن "بمقاومة الارهاب" !

واذا ما اكتفينا بسرد هذه التصرفات الاميركية عن سياسة الابتزاز والارهاب فان هذا لا يعني اغفال السجل الحافل لعمليات الارهاب العسكرية ودعم عصابات الارهابيين وعمليات القتل والاغتيال التي تنفذها واشنطن تحت شعار "الثورة الديموقراطية" !

وقياسا على هذه "المواقف الاميركية" ، يصبح بالامكان تعريف الارهاب . كما يصبح بالامكان ايضا، تحديد من هو الارهابي وكيف يجب مقاومته ...

الرأي العام السوفييتي يرفع صوت التضامن مع القوى الوطنية الاردنية

اصدرت وكالة "تاس" السوفييتية بيانا حول حملة الاعتقالات التي يمارسها نظام الاردن ضد قادة واعضاء الحزب الشيوعي الاردني وسائر الوطنيين الاردنيين ، اعربت فيه عن قلق الرأي العام السوفييتي على مصيرهم وطالبت باطلاق سراحهم فورا.

وجاء في البيان ان :

"الرأي العام السوفييتي استقبل، بقلق عميق الانباء بصدد الاعتقالات في الاردن ضد ممثلي قوى البلاد الوطنية ، بينهم بقوب زيادين واسحق الخطيب وعيسى مدانات، الذين شاركوا بنشاط على مدى اعوام عديدة في حركتي انصار السلام والتضامن الافرو — اسيوي، وهم يخوضون النضال من اجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . وينادون ، باستمرار، لتطوير الصداقة الاردنية السوفييتية والتعاون الاردني السوفييتي "

وجاء في البيان ، ايضا:

"لقد عاد عليهم نشاطهم الوطني، الرامي الى الذود عن استقلال وسيادة وطنهم في مواجهة دسائس الامبريالية والصهيونية وتعزيز وحدة البلدان والشعوب العربية، بالتبجيل في اوساط واسعة من الرأي العام الدولي التقدمي" .

وأكد البيان انه في الظروف التي تشتد فيها حملة التهديدات الامريكية والاسرائيلية الموجهة الى سوريا والبلدان العربية الاخرى، وحين تزيد الامبريالية والصهيونية من جهودها الهادفة الى تقويض التسوية العادلة في الشرق الاوسط بما لجرها الى فلك الصفقات الاستسلامية على غرار "كامب ديفيد" ، يضعف هذا الاضطهاد بحق القوى الوطنية امكانية تأييد الشعوب العربية للاملاء الامبريالي .

ان الرأي العام السوفييتي، اذ يعلن عن تضامنه مع حركة التحرر الوطني العربية، فانه يضم صوته الى المنادين باطلاق سراح الوطنيين الاردنيين .

صورة وخبر

الجيش الشعبي الساندينستي في نيكاراغوا حربا ضروسا ويحقق انتصارات كبيرة وهامة في القضاء على فلول عصابات المرتزقة واعداء الثورة الذين تدعمهم الامبريالية الامريكية ماليا وعسكريا .. ويظهر في الصورة اعلاه احد افراد الجيش الشعبي وكلهم تصميم وعزم على الدفاع عن منجزات شعبه وثورته .

يوم الطفل في افريقيا

بمناسبة يوم الطفل العالمي اعلن عن ان النظام العنصري في جنوب افريقيا قد قتل بوحشية اكثر من ١٤٠٠ من الامهات واطفالهن خلال الـ ١٩ شهرا الماضية .

انجاز سوفييتي جديد في رحلات الفضاء

نجح رائدا الفضاء السوفييتيان ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف ، في المكوث ٥ ساعات في الفضاء الخارجي وتثبيت البرج الذي كانا قد نصباه في الفضاء ، على محطة "ساليوت ٧" والذي يبلغ ارتفاعه ١٥ مترا ويحمل في قمته سطحا عليه اجهزة قياس حساسة .

وتعتبر هذه التجربة سابقة جديدة في تاريخ رحلات الفضاء .كما يشار بهذا الصدد الى ان رائدي الفضاء السوفييتيين قد امضيا في الفضاء ٢١ ساعة و ٤٠ دقيقة .

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي كان قد اطلق يوم الخميس ٥/٢٩ قمرا جديدا من طراز كوسموس يحمل على متنه اجهزة علمية مخصصة لمواصلة استكشاف الفضاء الكوني . وذكرت وكالة تاس ان الجهاز المنفصل لمركبة النقل غير المأهولة "سويوز تي.ام" قد عاد الى الاراضي السوفييتية بعد ان انفصل عن المجمع المداري الذي يتالف من المحطة "مير" ومحطة الفضاء "بروجريس ٢٦"

واضافت الوكالة السوفييتية ان برنامج التجارب الفضائية نفذ بنجاح .